العرس وهو نزول المسافر اخر الليل للاستراحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم عرس بذي الحليفة وصلى به
الصبح ثم رحل المناخ بضم الميم نقروا بها بفتح القاف اجلاهم اخرجهم تيما بالمد من امهات المؤمنين
القوي على الجر ابو النجاشي اسمه عطاء بن صهيب ظهير بن رافع بضم الظا كان بنا رافقا اي ذا رفق كصاحب اي ذي
نفس او بمعنى موفق بمحاقلكم بمزارعكم قلت نواجرها على الربع وعلى الاوسق يحتمل ان يكون الواو
بمعنى او ازرعوها او ازرعوها بهمزة الاولى وصل والثاني قطع وهو بفتح الراء في الاول وكسرها في الثاني اي امنحوها
من يزرعها بنفسه والرواية الثانية مفسرة لذلك قد علمت انا نسح ان الاربعا جمع ربيع وهو النهر الصغير
بما ينبت على الاربعا اي كانوا يكرون الارض بشي معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكريها ما ينبت على الانهار
والسواقي باب ... ثنا محمد بن بشار روى يحيى بن بشار سلق بكسر السين وحدثه سبق في الجمعة
باب ما جاء في الشرب هو بكسر الشين اي الحكم في قسمة الماء والسقي وضبطه الاصيلي بالضم وعن
يمينه غلام قيل انه عبد الله بن عباس وقيل الفضل بن العباس وقيل خالد بن الوليد نقل عن سعان في مسنده
قال لا اوثر بفضلي ويروى بفضل وهو اوضح وساتي في الرواية الثانية بنصيبي انها حلبت بضم الحا
والضمير للشاة شاة داجن قال ابن السكيت يقال شاة داجن وراجن اذا الفت البيوت واستانست
ومنهم من يقولها بالها فقال الايمن فالايمن منصوب بفعل محذوف اي قدموا الايمن ويجوز الرفع
على الابتدا وخبره محذوف اي اولى وانما استاذن الغلام في حديث سهل ولم يستاذن الاعرابي في حديث
انس استيلافا لقلب الاعرابي وتطيبا لنفسه ولم يجعل للغلام تلك المنزلة لانه كان قرابته وسنه دون
سن المشيخة الذي على يساره فاستاذنه عليهم ادبا ولئلا يوحشهم بالطاعة وهو صبي وليعلمه عليهم
حتى اعلمهم ان ذلك حق لهم بالتيامن اذن احلف قال السهيلي هو بالنصب لا غير لانه صدر باذن ولا
يلغى اذا صدرت قلت وكلام ابن خروف في شرح سيبويه يقتضي ان الرواية بالرفع فانه قال
من العرب من لا ينصب بها مع استيفا الشروط وذكر الحديث سكر الانهار بفتح السين واسكان الكاف
قال الجوهري السكر مصدر سكرت النهر اسكره سكرا اذا سددته ان رجلا من الانصار هو حاطب
بن ابي بلتعة وكان مهاجريا بدريا فلا يصح حليفا للزبير حكاه بن طفر ثم قال وفي قوله تعالى ولو انا كتبنا
عليهم الآية شاهد لكون خصم الزبير انصاريا لا مهاجريا لان المهاجرين كتب عليهم ان خرجوا من ديارهم
ففعلوه كانت الدار للانصار شراج بشين معجمة مكسورة اخره جيم جمع شرجة وهي مسيل الماء من الحرة
الى السهل والحرة بالفتح الحائط يوضع فيه تلك الشراج اسق بفتح الهمزة رباعي وبكسرها من الثلاثي
كان ابن عمتك بفتح الهمزة اي فعلت ذلك لان كان كذلك وقيل انها تفسيرية مثلها في قوله تعالى ان كان ذا مال
وبنين وابن منصوب لانه خبر كان واسمها ضمير مستتر الجدر بفتح الجيم واسكان الدال المهملة هو هنا
المسناة هو ما وقع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار الحاصل بين المشارب وقال السهيلي هو الحاجز
الذي يحبس الماء وسال الجدر حباس ويروى بالذال المعجمة ثم يبلغ تمام الشرب من جدر الحساب ويروى
الجدر بالضم جمع جدار قال ابن عمار سالت الشافعي عن قوله حتى يبلغ الجدر قال حتى يبلغ الكعبين وكانه
فسره على المعنى والا فمعنى الجدر في اللغة ليس الكعب فاستوعى له اي استوفى له وهو من الوعي وهذا
يدل على ان القول الاول على وجه المشورة للزبير والمسامحة لجاره ببعض حقه لا على وجه الحكم فلما احفظه

المساه

الاعرابي

الاعرابي استوعى للزبير حقه وقيل انه عوقب في ماله والاول اوجه والرواية الثانية مصرحة به
في باب اذا اشار الامام بالصلح وقوله في الرواية الاخرى انه كان ابن عمتك هو روي ان بالكسر والفتح اذا
كسرت قدر ما قبلها الفا واذا فتحت قدر ما قبلها اللام والكسر اجود قاله ابن مالك ويمكن ترجيح الفا
لكونه كلاما مستقلا من متكلم اخر سدى كلاما وجاز الفتح لكونه علة لما قبله وقوله اذا كسرت قدرت
ما قبلها الفا كلام مشكل لان بعد الفا انما يكون للتعليل والتعليل يقتضي الفتح لا الكسر الري مثلثة
الارض من العطش ويروى العطاش بضم العين وهو دا يصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى قاله الجوهري
لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي هو بالنصب نعت لمصدر محذوف اي بلوغا مثل ثم رقي بكسر القاف صعد
في حرة احتج به ابن مالك على مجي في للسببية اي رب بفتح الهمزة حرف ندا احتشاش مثلث
الحا المعجمة لا اذود بذال معجمة ثم مهملة بمعنى لا اطرد قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع
القائل بلغنا هو ابن شهاب رواه ابن وهب في موطايه كذلك عن يونس والنقيع بالنون موضع بقرب
المدينة كان يستنقع فيه الما اي يجتمع السرف بفتح السين المهملة وكسر الرا كذا عند البخاري قيل وهو
خطا والصواب بالشين المعجمة وفتح الرا كذا رواه ابن وهب في موطايه وهو من عمل المدينة واما سرف
فمن عملها على ستة اميال منها وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثنا عشر ولا يدخله الالف واللام وكذا رواه
بعض رواة البخاري واصلحه على الصواب قال الحوفي في تفسير الحديث ما احب ان انبح في الفلاة وان لي حمر
الشرف كذا ضبطه وقال خصه لجودته نعم الربذة براء وموحدة ثم ذال معجمة مفتوحات موضع
بالبادية فيه قبر ابي ذر رضي الله عنه فما اصابت في طيلها بكسر الطاء وفتح اليا المثناة من تحت الحبل
الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب
لوجهه وعند الجرجاني في طولها بالواو المفتوحة وكذا في مسلم والمكر بعوت الباء ولا بالواو
ولانها تكتب بالكسر ما قبلها وحكي ... دلايله الوجهين استنت يقال استن الفرس استنانا اي عدا لمرحه
ونشاطه شرفا او شرفين بتحريك الرا العالي من الارض وقيل المراد هنا طلقا وطلقين ولا راكب عليه ولو
انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها قيل انما ذلك لانه وقت لا ينتفع بشربها فيه فيغتم لذلك
فيوجر ويحتمل انه كره شربها من ماء غيره بلا اذنه نوا لاهل الاسلام بكسر النون والمد اي معاداة واغرب الداودي
فقال بالفتح والقصر وهو منصوب على المفعول له او على المصدر في موضع الحال الفاذة بالمعجمة اي القليلة المثل
المنفردة في معناها فانها تقتضي ان من احسن الى الحمر راى احسانه في الاخرة ومن اسا اليها وكلفها فوق طاقتها
راى اساته اليها في الاخرة الجامعة اي العامة الشاملة وهو حجة لمن قال بالعموم في من وهو مذهب
الجمهور وهذا منه صلى الله عليه وسلم اشارة الى انه لم يبين له من احكام الحمر واحوالها ما بين له في الخيل
والابل وغيرها مما ذكر والمعنى لم ينزل علي فيها نص لكن نزلت هذه الاية العامة فساله عن اللقطة بفتح
القاف في الرواية والا فشانك بها نصب على الاغرا السقا والحذا بكسر اولهما والحذا
بالذال المعجمة الخف والسقا الجوف الا ان يخطب بفتح اللام فيعطيه او يمنعه نصبهما [illegible] المهملة من
النون صانع ويروى ضايع فقاع مثلثة النون فاستعر بالنصب الا باجمر يريد باجرة
نحو بفتح الزاي ودفعها لغة من لا ينظر ومن يتطر للشرف اي المفضي الى الشرف فيستدعيه ان يحوها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)